

10 مقدمة

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد آ مسألة الاعتقاد او ماذا يعني بكلمة الاعتقاد الاعتقاد مصدر من الفعل اعتقد الاعتقاد مصدر من - 00:00:00
كان اعتقد فاعتقد اعتقادا واعتقد الشيء اذا صلب واشتد واعتقد الشيء اذا غلظ واشتد ايضا اذا الغلظ والشدّة والصلابة. والقوة بمعنى الاعتقاد. شدة صلابه قوة ومنه اعتقد النوى البلحة في البداية كده ولسه خضراء تفتحها تجد النواة بتاعتها ايه؟ شعرة - 00:00:30
وكل ما بتنضج انظر كل ما بتنضج البلحة ايه اللي بيحصل؟ تصلب النوايا اذا هناك علاقات بين نضج الثمرة وبين صلابه الايه؟ النوايا ماشي ايضا اعتقد العسل اذا صلب وغلظ - 00:01:16
في هناك عسل اه بمية معمول له مية كده البرطمان يقول لك البرطمان ده بعشرة جنيهه عسل نحل. صافي غير مغشوش بعشرة جنيهه. تمسك البرطمان تقلبه كده زي المية حنفي - 00:01:42
وفي هناك عسل يقول لك العسل ده بقى يعني ده باللمسة. الكيلو بخمسمية جنيهه مثلا ده بس يبقي للايه؟ للفرجة. خمسمية جنيهه تيجي تقلب البرطمان كده ما بيتقلبش. العسل القوام بتاعه شديد وجليظ. عندئذ يقال ايه - 00:01:59
اعتقد العسل يبقي في الاول العسل الخايب التافه المغشوش الناقص القاصر ده ما نقولش فيه ايه؟ اعتقد ولكن العسل القوي الغليظ ها؟ ده يسمى ايه؟ اعتقد العسل طيب. وايضا معنى اخر - 00:02:23
اعتقد فلان اخا له في الله اي اتخذه اعتقد فلان اخا له في الله اي اتخذه ومنه ما اخرجه البخاري واحمد ولفظ الحديث هنا للامام احمد لانه اللفظ المقصود من حديث ابي قتادة عندما قاتل رجلا من المشركين فقتله - 00:02:54
فاخذ سلبه والسبب غير الغنيمة الغنيمة اللي هي الاموال المتحصلة بعد المعركة من غير ما نعرف بتاعة مين؟ مين اللي جابها لكن قال النبي عليه الصلاة والسلام من قتل قتيلا فله سلبه - 00:03:24
يبقى انا قتلت واحد فبعد ما اقتله اخذ السلاح بتاعه وملابسه. واخذ بالك واقلبه لو معه مثلا دراهيم دراهم دنانير اي حاجة اخدها قلت لكم من قبل ذلك لماذا؟ لانه لو قتلني لاخذ ذلك مني - 00:03:44
فلما انا قتلته كان ذلك فضل الله علي اذا السبب غير الايه الغنيم يبقى ناخذ السلب وبعد ما اخذ السلب اخذ حظ ثاني فين في الغنيمة. طيب قال ابو قتادة فاشتريت به مخرفا - 00:04:03
المخرف اللي هو البستان البستان قال وانه لاول مال اعتقدته لفظ الصحيح وانه لاول مل تأثله لكن لفظ المسند وانه لاول مال اعتقدته. اعتقدته يعني ايه اتخذه. اذا اعتقد فلان اخا له في الله اي اتخذه. اذا الاعتقاد فيها فيه معنى - 00:04:23
خوذ في معنى الصلابه في معنى القوة في معنى المتانة بمعنى الاستمسك دي كلها من معاني الايه؟ الاعتقاد. طيب انا هتاخذ ايه في الاعتقاد احفظوا الجملة ديت لابد ان تكون لك عقيدة - 00:04:54
تعتقدوها اي تتخذوها فتعلمها اتنين تحبها ثلاثة تستمسك بها حتى تغلظ في قلبك وتشتد دي العقيدة. يبقى العقيدة عبارة عن جمل نافعة. جمل نافعة ثابتة صحيحة من الكتاب والسنة والاجماع - 00:05:19
وكلام المتقدمين في هذه المسائل اعلمها بعد ان حصلت اعلمها فتقع عندي بطريقة صحيحة بعد ما علمت احبها انتبه اللي اعلمه واحبه الاعلام واحبه لماذا احب العقيدة؟ لانا الحق؟ فلابد ان احب ذلك الحق - 00:05:48
لابد ان احب ذلك الحق. اذا لابد ان احصل العقيدة. ولذلك ده كان طلب العلم. نطلب العلم عشان نحصل الايه العقيدة فنأخذ عقيدة

طيب بعد ما حصلنا وعرفنا اثنين احبينا العقيدة. لان العقيدة ديت هي الموروث - [00:06:13](#)
العلم الحق عن رسول الله وعن صحابة رسول الله وعن التابعين الاعلام الذين تلقفوها وتلقوها عن سادتهم واساتذتهم الصحابة طيب
بعد ما يحبها ايه اللي يحصل؟ استمسك بها. استمسك بها قوي - [00:06:35](#)

لا اقبل فيها نقاشا ما نقولش يلا بقى نحاو بعض ونفتح حوار حر. ما ما اقولش انا علي حق وانت لك الحق كل واحد يتجرد ايه
التجرد دي ما فيش حاجة اسمها تجرد - [00:06:57](#)

في العقيدة اياك تقول تجرد اياك تقول هترك الحق اللي عندي وهتركه وانت تترك الباطل اللي عندك ونتباحس مع بعض بطريقة
فاسدة وتفضي الى كثير من المواقف والدوار وما الى ذلك - [00:07:10](#)

يبقى بعد ما استمسك بها ايه اللي يحصل؟ يمتلى بها قلبي فتصلب في قلبي وتشتد في قلبي. اذا العقيدة موجودة فين في القلب لما
انا افهمها واحفزها واحصلها واحبها وانصرها واخليها في قلبي لغاية لما - [00:07:31](#)

وفي قلبي شجرة كبيرة مترامية الجذور ممتدة الاغصان ها اصلها ثابت وفرعها في السماء كلمة طيبة في قلبي الى ان اموت. وجعلها
كلمة باقية في عقبه. لعلهم يرجعون هي كلمة التقوى والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها - [00:07:54](#)

يبقى ديت العقيدة. ولذلك لما ابو سفيان سأل هرقل هل اتباعه يزيدون ام ينقصون؟ قال بل يزيدون. قال هكذا اتباع الرسل على
طول اتباع الرسل لكن هات اي حزب اي جماعة اي شيء - [00:08:23](#)

الناس تخش وتطلع. زي اللي داخليين دوار وطالعين من الدوار. داخليين وطالعين لو حد زعلهم انافهم تحمر ويزعلوا ويتشائم ويسيبوا
الناس دول ويسيبوهم ولو حد كده شقشقلهم وسقف لهم وطببط على راسهم وكده ها وحنانهم ييجوا جري - [00:08:48](#)

يبقى دخول وخروج. لكن العقيدة ليست كذلك الذي يعرف العقيدة ويحبها ويستمسك بها ويخلص لها ويدافع عنها وتتجذر
في قلبه وتتأثر في فؤاده ويربط بها حياته ومصيره لا يمكن ابدان يتركها. لا - [00:09:10](#)

يمكن ان يترك الا اذا اراد الله به بلاء. نسأل الله تعالى العافية دي معنى العقيدة باختصار شديد ما هي مصادر العقيدة؟ من اين تأتي
بالعقيدة المصدر الاول كتاب الله عز وجل. المصدر الثاني صحيح السنة - [00:09:33](#)

المصدر الثالث الاجماع بنوعين الصريح والسكوت. الاجماع بنوعيه. الصريح ان سمع الصحابة على قول وهذا قليل جدا. ولا بد لهذا
الاجماع من مستند ومستند الاجماع الصريح هو النص. ولذلك لا فرق بين الاجماع الصحيح وبين نص القرآن ونص السنة - [00:09:59](#)
ولذلك منكر اجماع الصريح كافر. كمنكر السنة ومنكر القرآن في قول الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع
غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى ونصله جهنم - [00:10:29](#)

قال الشافعي كلاما معناه ان هذه الاية دلت على حجية الاجماع في قوله ويتبع غير سبيل المؤمنين وما هو الاجماع السكوتي؟

الاجماع السكوتي ان يقول الصحابي القول ان يقول الصحابي القول واقول القول - [00:10:50](#)
لا اقول ان يروي الرواية فان الحجة في رواية الصحابي لا في قول الصحابي. وهذا عليه المحققين من اهل الاصول. الحجة في رواية

الصحابة قبل في قول الصحابة لان الصحابي عندما يروي عن صلى الله عليه وسلم لا يكذب - [00:11:14](#)
ولا يخطئ لا يكذب ولا يخطئ. لكن لو قال القول من رأيه اذا ده اجتهد من الصحابي. فربما يخطئ الصحابة وثبت ان بعض الصحابة

فاوله مسائل وجانفوا فيها الصواب اذا الحجة في رواية الصحابي لا في رأي الصحابي. طب افترضنا ان الصحابي رأى رأيا او قال -
[00:11:34](#)

قال قولنا لم يرد فيه نص. وهذا القول ثبت عندنا بيقين انه قد استفاض بين طائفة من الصحابة فلم ينكروه يبقى هذا مشعر

بموافقتهم لهذا الرأي هذا مشعر بموافقتهم لهذا الرأي. لانهم حاشاهم وهم ائمة الناس هدى وعلم - [00:12:01](#)

كان ان يسمعو باطلا فيقروه حاشاه ان يسمعو باطلا فيقروه. يبقى اللي سمعوه رضوا عنه رضوا لا يسمى بالاجماع الياه؟ السكوت.

فيه نزاع من حيث الحجية ولكن هذا الاجماع السكوت اذا ما قورن بقول الصحابي بمفرده هو اقوى من قول الصحابة - [00:12:32](#)

واذا كان بعض الاصوليين ذهبوا الى حجية قول الصحابي فان من باب اولي ان نذهب الى حجية ماذا الاجمال السكوتي. فاهمين

المسألة دي يا اخوانا خلاص طالما عملته كده يبقى ادم تاني. بعض الاصوليين ذهبوا الى حجية قول الصحابة - [00:12:58](#) وهذه المسألة الثانية نزاع فالمحققون من علماء الاصول قالوا بان قول الصحابي ليس بحجة لا سيما اذا خولف. فان قول احدهم ليس باولى من قول احدهم الاخر. يعني لو اتين صحابة قالوا قول القول - [00:13:23](#)

ما نقولش ان ده اولى من ده. ده صحابي وده صحابي بعض المحررين حاولوا ان يجعلوا الصحابة مقامات من حيث الاجتهاد فقالوا لو ابو بكر خالفه غيره قدم قول ابو بكر على غيره - [00:13:41](#)

لو الثلاثة اتفقوا على قول وخالفهم غيرهم قدمت ثلاثة على غيرهم. ومثل ذلك نقله ابن القيم في كتابه القيم اعلام لكن مما لا شك ان الاجماع السكوت يبعث في النفس الطمأنينة الى ان هذه المسألة - [00:13:58](#)

تكلم فيها الصحابة واثار كلامهم فيها فيجعل الانسان اكثر طمأنينة واكثر حبا لهذه المسألة بتقرير هذه المسألة ده المصدر الثالث. المصدر الثالث. المصدر الرابع اللي هي الاقوال المفردة الثابتة عن الصحابة والتابعين التي لا رأي فيها. يعني مثلها يمكن ان تؤتى عن طريق الاية - [00:14:19](#)

عن طريق النقل في مسائل الاعتقاد وان شاء الله يعني هذا سيكون له امثال. يعني مثلا عبدالله بن عباس عندما تكلم في الكرسي فقال الكرسي موضع قدمي الرحمن من العرش. طبعاً هذا لا يمكن ابدان ان يكون عبد الله بن عباس قد اجتهد في ذلك - [00:14:52](#) ولكن غالباً انه قد سمع ذلك من رسول الله عليه الصلاة والسلام وربما سمعه من بعض اهل الكتاب. لكن لو سمعه من بعض اهل الكتاب لشار الى ذلك باي صفة - [00:15:15](#)

باي صيغة يبقى الاقوال المفردة عن الصحابة والتابعين والائمة في مسائل الاعتقاد ايضاً تدخل هي مصادر هي مصادر ولكن ليست بحجة وانما الحجة في ماذا؟ الكتاب. اتنين. السنة ثلاثة الاجماع بنوعيه. نمرة اربعة قول الصحابي ما دون - [00:15:32](#) الصحابي فان الامر يكون فيه واسعاً الا اذا عدم فيه اثر سابق. يعني ايه عدم فيه اثر سابق؟ هذه مسألة جديدة لم يتكلم فيها الصحابة. ولم يتكلم فيها التابعون وانما نشأت بعد عصر التابعين. ايه اللي يحصل؟ تكلم فيها التابعون - [00:15:59](#) يبقى كلامهم في هذه المسألة ايه؟ حجة. مثل كلام المتقدمين في مسائل الصفات هذا هذا الكلام الثابت عن مالك او خلافه يعتبر حجة في المسألة لان دي اقوى كلام اقوى كلام موجود كلام ابو العالية في معنى الاستواء من اقوى الكلام ورواه الامام البخاري - [00:16:19](#)

وروني بالبخاري اذا اقوال التابعين والائمة في المسائل التي لم يتكلم فيها الصحابة وكانت نابذة زمانهم اقوال فيها حجة اقوال في حج. اذا مسائل الاعتقاد المبوبة المبوبة التي تكلم فيها الصحابة اقوالهم فيها حجة - [00:16:42](#)

المسائل العقائدية التي خرجت ونبتت فيما بعد الصحابة. فتكلم فيها التابعون والائمة الاعلام اقوال ائمة ومن سبقاهم من التابعين اقوالهم فيها حجة وبالتالي عندما نقول نتخذ عقيدة اي لابد من جمع العقيدة من مصادرها. لابد من جمع العقيدة - [00:17:04](#) من مصادره. طيب هذه المظان ليست مجموع وانما هي مبنوثة العقيدة في هذه المظان مبنوثة. يعني ما اقدرش اقول ان القرآن آت ثلاث اربع سور وراء بعض دولت بتوع العقيدة - [00:17:28](#)

وخلاص دول دول بتوع الشريعة. لا ما اقدرش ولكن العقيدة مبنوثة في القرآن كله لدرجة انك يصعب عليك ان تفصل بين العقيدة وغيرها في القرآن حتى خطاب الابهاء حتى الاخبار حتى قصص السابقين حتى احوال المغيبات ده كله - [00:17:49](#) يدخل في مجمل الاعتقاد اخبار النبي عليه او سنة النبي عليه الصلاة والسلام تجد مثلاً البخاري فيما يقرب من تسعين باب فيما يقرب من تسعين كتاب يزيد قليلاً تجد تلت البخاري - [00:18:17](#)

ابوابه مباشرة في مسائل الاعتقاد كتب البخاري مباشرة في هذه الاعتقاد. كتاب التوحيد كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة كتاب اثبات خبر الواحد كتاب العلم كتاب النبوات كتاب الفضائل مناقب الصحابة الكتاب مثلاً الاية - [00:18:37](#)

آ كتاب المغازي فيه شيء كبير جداً منه هتجد هناك قطعة كبيرة من كتب البخاري التي بمجموعها كان صحيح البخاري سيدها مصنفة في العقيدة ولم يسميها البخاري بذلك. لم يسميها البخاري بذلك. مصطلح العقيدة والاعتقاد - [00:19:04](#)

لم يكن في العصر الاول ولا في العصر الثاني لان هذه العصور لم تكن لتنضج فيها العلوم ومنهجية كتابة العلوم والفنون. وانما ظهر ذلك في العصور فلما كانت مسائل الاعتقاد مبثوثة في القرآن مبثوثة في السنة - [00:19:26](#)

اجتهد الائمة في جمع الاعتقاد اجتهد الائمة في جمع الاعتقاد. فنجد هناك اه كثير من الائمة الف مسائل او الف رسائل في الاعتقاد فنسبت اليه. مثل ذلك مثلا الحافظ الاسماعيلى له - [00:19:50](#)

وعقيدة ماتعة. البربهاري له عقيدة. الامام احمد له عقيدة. آآ الطبري له عقيدة. عندما تنظر الى كتاب تجد انه ساق اعتقاد الائمة كل امام ويذكر اعتقاده ومن هذه الكتب المصنفة في الاعتقاد هذه الرسالة الماتعة وهي عقيدة ابي اسماعيل الصابوني عليه - [00:20:12](#)

الله وهو من اعيان القرن الخامس الهجري من اعيان القرن الخامس الهجري. وادرك القرن الرابع لانه نيف على السبعين سنة. يعني توفي عنده سبعة وسبعين سنة تمد له الله في عمره فتوفي عنده سبعة وسبعين سنة. توفي سنة ربعمية تسعة واربعين. آآ في هذا المقام - [00:20:43](#)

سنعطي اطلالة يسيرة باذن الله تعالى ونكمل في المجلس القادم. آآ ابو عثمان الصابوني هو اسماعيل ابن ابن عبدالرحمن النيسابوري وكما يقول السمعاني في الانساب سمي بالصابون او لقب بالصابون لان احد اجداده - [00:21:08](#)

كانوا يعملون بصناعة الصابون وبيعه. ودي مسألة مهمة جدا. مسألة ان طالب العلم يبقى له سبوبة بالمصالح المعاصر ها يبقى له حاجة يشتغل في اي حاجة اشتغل في اي حاجة يقول لك نجد الخزاز والبزاز والخراز والزجاج والفراء والحداد والاسكافي ها - [00:21:33](#)

ما شاء الله يمتنون المهن ويعملون بها ولا ضير ان يفعل في ان يجمع بين هذا وذاك. شيخ الالباني عليه رحمة الله كان يعمل في منة الايه؟ السعادة. كان يشتغل كل يوم فترة من الوقت. من الصبح لغاية الظهر. واقل على كده. لو كل يوم - [00:21:58](#)

خمس ست ساعات. مثلا في نص جنيه في زمنه يعني اتنين جنيه ونص ما شاء الله. يبقى ملك وبقيت اليوم بقى يشتغل وربنا يوفقه. وهذه المهنة اكسبته التدقيق الدقة في النظر والصبر - [00:22:18](#)

الدقة والصبر وهاتان ملكتان لابد لطالب العلم ان يكتسبهما طيب اذا لابد للطالب ان يكون له مصدر الدخل. بعض اهل العلم اتى اليه بعض الطلبة ليطلبوا على يديه العلم. فقال له يا بني - [00:22:36](#)

هل حرزت رغيفيك انت جاي لي تطلب العلم بس عندك ما يكفيك في المؤنة؟ قال لا. قال اذهب فحرز رغيفيك ثم اطلب العلم دلوقتي نجد بعض الاخوة آآ تحت وهم الانقطاع والتفرغ لطلب العلم لحصلوا علم ولا حصلوا دنيا - [00:22:57](#)

اللي حصله علم ولا حصله الدنيا. لابد لطالب العلم الا اذا كانت همته عليه في التحصيل فهذا يتم تفريغه. وآآ وتقليل الدنيا لذا. طيب آآ ولد امامنا آآ ابو عثمان اسماعيل - [00:23:20](#)

ابن عبدالرحمن الصابوني ولد سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. وكان ابوہ بنيسابور كان مشهور ابوہ بالوعظ بنيسابور. وربما اشتد ابوہ على بعض المخالفين سنة فتجراً عليه بعض السفهاء فقتلوه شهيدا نحسبه كذلك ولا نزكي على الله احدا - [00:23:40](#)

فقتل قتله السفهاء وهذا امر كان مشهورا. سفهاء يستطيل على العلماء فربما اذوهم او قتلوهم. اذا كان صباحية السفاهة والتعصب المذهبي المقيت. اجتهد امامنا الصابوني في طلب العلم حلم ورحل وحصل وسمع من الاكابر وكان عليه رحمة الله يتحرى الحلال - [00:24:09](#)

في مأكله ومشربه وملبسه وكان ايضا مع ذلك كان اماما في هديه ودله. وكان حسن العبادة دي مسألتين مهمتين جدا. مسألة الادب والعبادة الادب والعبادة لابد لطالب العلم ان يحرر رزقه - [00:24:39](#)

اتنين لابد ان يكون مؤدبا. ثلاثة لابد ان يكون عابدا دي ثلاث حاجات يبقى الرزق والادب والعلم والعبادة الرزق حتى ينبت الجسد من الحلال ويكون ذلك ادعى لقبول الدعاء عندما تدعو ربك وانت تعبده. اتنين اتنين الادب. لان - [00:25:03](#)

يفيد طالب العلم اكثر من افادته بماذا؟ بالعلم فحاجة طالب العلم الى الادب اعظم من حاجة الظمان الى الري شف لما يكون واحد مطلع لسانه هيموت. من شدة العطش نفسه في قطرة ميه - [00:25:31](#)

او حاجة طالب العلم للادب دهو اكثر من حاجة العطشان لقطرة الماء ولذلك كان الامام الشافعي كان مضرب المثل في الادب كان

مضرب المثل في الادب يعني يعني مثلا آ كان يقول لاصحابي انما نحن متفاوتون في الجهل - 00:25:53

من ادب باب الشافعي ما يقولهمش اه يا شوية تيران انتم فاهمين حاجة؟ ولا عمركم نافعين في حياتكم؟ لا يقول لهم انا جاهل وكلما ازدت علما ازددت علما بجهلي. الانسان كلما بيرتفع في مقام العلم كلما بيقف على مدى - 00:26:18

الجهالة التي كان يتخبط فيها. سبحان الله ولذلك اذا وجدت المرأة يمسك لسانه عن الافتاء اعلم انه على باب عظيم في العلم على باب عظيم في العلم لان خشيته من الفتوى اعظم دليل على علمه وفقهه وورعه - 00:26:39

اذا لابد من العلم الادب سئل الامام الشافعي عن الادب وكيفية طلب الادب؟ قال ارأيت اما رؤوما فقدت ولدها كيف تطلبه الام الرؤوم اللي هي العطوف اللي بتحب اولادها لو لو شافت ابنها وقع عليه دبانة تجري بسرعة وتنش من عليه الدبان. وتمسح مكان الدبانة تهتم غسيل - 00:27:05

ولبسه ام رؤوم حنيئة جدا. في هناك امهات اول ما الصبح يشقشق يفتحوا الباب ويطلعوا عيالهم زي الياه؟ زي الفراخ لو واحدة قالت للتانية يا خلا فلان ابنك وقع مثلا على بطنه واتلحوصتين ولا في دماغها - 00:27:35

ولا في دماغها اول جارة التانية تغسل له وتحميه وييجي اخر اليوم سبحان الله فالانسان الرؤوم اللي هو اللي هو الحنين الذي يطلب الخير. كذلك طالب الياه؟ الادب. ولذلك آ نقل اهل العلم في ذلك الباب قالوا طلب باب - 00:27:55

واحد في الادب خير من طلب سبعين بابا في الفقه يعني الواحد يطلب باب واحد بس في الادب. ولذلك العلم اذا نزل على غير مؤدب ضره ولم ينفعه العلم لو نزل على واحد مش مؤدب يضره. ما ينفعوش - 00:28:16

والعلم حرب للفتى المتعالي كالسيل حرب للمكان العالي يبقى العلم ده الانسان المتعالي المتكبر العلم يضر العلم يضره بالضبط تبة عالية ينزل على المطر يهددها ويجعلها يبابا طيب اذا الادب - 00:28:37

الادب الامر التالت العبادة العباد المواظبة والمحافظة على النوافل ذكر الله عز وجل كثرة الدعاء لابد لطالب العلم يدعي لخوانه كثير. فلان بارك الله فيه وحفظه الله. غفر الله لنا وله. ولو قلت غفر الله له ولي - 00:29:02

لو انت قرфан منه قل غفر الله مثلا له ولية. قدمه على نفسك اذا اغتظ من انسان اكثر من الدعاء له ليسترىح قلبك. وليقيد الله تعالى لك ملكا. يقول قد اجيب - 00:29:26

طيبت دعوتك ولك بمثل ما دعوت يبقى ثلاثة عدة طالب العلم. الحاجة الاولانية الرزق اتنين الادب ثلاثة العبادة العباد والعبادة دون ان تشق على نفسك مش شرط تقيم الليل لكن ممكن تعمل حاجات تانية - 00:29:43

لا يزال لسانك رطبا بذكر الله عز وجل. يبقى ده بابك نادي الذكر والتبتل ممكن يكون بابك العبادة المسامحة ممكن يكون بابك في العبادة آ طلاقة الوجه وطيب الكلام وخفض الجناح. ممكن يكون بابك في العبادة الصدقة - 00:30:07

ممكن بابك في العبادة قيام الليل. ممكن بابك في العبادة الصيام. ممكن بابك في في العبادة تفقد المسافة والفقراء وقضاء حوائجهم. ممكن بابك في العبادة تعليم الجاهل ما يلزمهم من امر الدين - 00:30:30

اذا يا اخوتي باب العبادة باب واسع. باب واسع. لا تحكر باب العبادة على صنف دون غيرهم. وكلما اجتهدت في طرق هذه الابواب كلما ارتفع مقامك وعلا كعبك النبي صلى الله عليه وسلم قال من - 00:30:50

زار مرض اليوم ابو بكر قال انا. قال من قام الليلة اليوم؟ بكر ان من صام اليوم ابو بكر انا. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان للجنة ابوابا وان كل قوم يدخلون من باب فقال ابو بكر وهل ينادى احد من هذه من هذه الابواب اجمع يا رسول الله - 00:31:13

قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر. كل ابواب الجنة تنادي عليه باب الريان وبالجهد وبالصدقة وبالعفو. كل ابواب الجنة تنادي على ذلك الرجل. حاجة جميلة جدا ولذلك يدخل من ايها شاء. مسألة مفتوحة قدامه بقى. يدخل من ايها شاء. هذا فضل الله يعطيه لمن شاء - 00:31:39

اذا اخي الحبيب لا تظن انك عندما تقرأ رسالة او كتاب او بعض الاخوة عندهم جلد في معرفة اسماء الكتب واسامي الفنون

ويستحضرون ذلك بطريقة طيبة حتى يظن السامع انهم كالبحر المحيط علما ومعرفة وهم من اجهل الناس علما - 00:32:04

ممكن يقول الفقه كتب فيه كذا وكذا بحر. ولكن مش عارف حاجة لو سئل في مسألة فقهية ما يعرفش يتحرك منها لو لو سئل في تحقيق مسألة لا يعرف وجه الصواب. ولكيفية الخروج من هذا الخلاف. لا يعرف - 00:32:28

ولكن انه يخدع الناس. هناك طائفة اخرى من الاخوة سامحهم الله يتقنون مسائل دق الطبول انا باسميها مسائل دق الطبول يتقنون مسألة او عدة مسائل ثم بعد ذلك يفتحون صدورهم امام الناس - 00:32:47

يسألك الشيخ ما تقول في المسألة الفلانية؟ هو بقى له ثلاث اربع سنين من ساعة ما ربنا عرفه العلم قاعد يقرا في المسألة دي بس مش عارف الدنيا كلها الا المسألتين دول. مسألة الديار مسألة الحاكمية مسألة العذر. ثلاث اربع مسائل كده. بقى له خمس ست سنين - 00:33:06

في هذه المساء ممكن اكون قرأت فيها لكن مما لا شك ممكن تكون قراءته اكثر من قراءتي. ممكن. ليس في ذلك خير فيسألك ما تقول في المسائل الفلانية هتقولوا لعندك يقولوا لأبس يا يا شيخنا في كذا وكذا وفلان قال كذا وفلان عاد كذا الله طب انت قاله ده كله تسأل ليه وبعدين بعد كده - 00:33:27

بيقول الشيخ على فكرة غير مستحضر. وعلمه غير متمكن فيه. طب انت باي شيء حكمت هذه مسائل ضاق الطبول. ما من انسان خلقه الله على وجه الارض الا تحرر له مسائل وتند عنه مسائل - 00:33:51

ولذلك تجد في تراجم الكبار يقول لك وكانت لغو المسائل المحررات ووقعت منه المسائل يا ايلات. يعني يبقى هو بيجرر حاجات ومنتقنها وحاجات تانية ضعيف فيها. ما الضير في ذلك الامر. فيأتي الاخوة - 00:34:09

لقلة ادبهم فيتجراؤون في مثل هذه المسائل الطبولية ويظنون انهم على شيء وهم في الحقيقة على جرف النهار ربما اوداهم الى ما لا نحب لهم. امامنا الصابوني عليه رحمة الله كان اماما قدوة في هذه المسائل. كان بيشتغل وكان راجل حسن العبادة وكان رجل مؤدب - 00:34:29

حسن الدل والهدي والسمت والسمت. واشتغل عليه رحمة الله بالوعظ والتذكير والفقه والحديث اشتغل بذلك جميعا. نحو من عشرين سنة اه ومن جملة ما كان يعتاده انه كان لا يتكلم - 00:34:59

في مجلس الا كان على طهارة لا يمكن يتكلم في مجلس الا وهو متوضاً الى متوضاً يذكرني بالامام ما لك عليه رحمة الله. ليه ما لك؟ اذا اراد التحديث دخل فاغتسل ولبس اجمل ما عنده - 00:35:25

ثم برز الى الناس متطيبا متعطر طيق الوجه. فاذا حدث عن رسول الله بكى. يا الهي واحد زمالك ده لو ناس سمعته يا اله العالمين. فالتصارى يسلموا على ايده. بسامته وشكله وجماله ده - 00:35:45

اول ما يقول قال رسول الله قلبه يترعش ويتنفذ من مكانه. لانه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن الاخوة امرهم عجيب. يتعاملون مع اهل العلم كأنهم يتعاملون مع طلبة في الحضانة. يعني مثلاً يقرأ الاسناد يقول لك ورينا الجدد ده وضعه ايه - 00:36:04

وبحفلة الكتاب الفلاني شف الراجل ده تقریفنا يقرفك. يا اخي اتق الله. طبعا هو في الاسناد اللقب بس. فعشان يجيب الائم ويبحث عنه تعب وطلع عينه طول الليل فتشوف طول الليل قرفنا. ايه قلة ادب دي - 00:36:24

بيقول لك دي طلبة علم. طلبة علم مين علمهم دول؟ ومن متى كانوا طلبة علم من متى؟ سبحان الله طيب. ويقال بانه مكث في تفسير اية نحو من شهر يعني كان في اية قعد يفسرها شهر. طبعا هذا يدل على قمة العلم. ولذلك المولعون بارادة تراجم - 00:36:43

المفسرين فيما يسمى بتراجم او طبقات المفسرين جعلوه من جملة ائمة التفسير آا الصابون له شيوخ. من ابرزهم ابو عبدالله الحاكم النيسابوري صاحب المستدرک على الصحيحين وكذلك امام الائمة محمد ابن اسحاق ابن خزيمه ملقب بامام الائمة. روى عنه عن طريق - 00:37:12

حفيده ابي طاهر محمد بن الفضل. ومن جملة ايضاه الشيوخ احمد بن عمر الخفاف وايضا من شيوخه ابو عبيد احمد ابن محمد

الهروي هذا رجل لغوي مشهور صاحب كتاب الغربيين - 00:37:42

في لغة القرآن ولغة الحديث. وتوفي ربعمية وواحد هجرية. عليهم جميعا رحمة الله اه ويلاحظ ان من اعظم ما يمكن ان تعرف به شيوخ الرجل مصنفات المصنف يعني اثناء التصنيف ببيذكر الشيوخ فيمكن ان تقف على اسامي الشيوخ الامام -

00:38:03

صابوني من خلال قراءتنا لهذه الرسالة. وقد نص على بعض شيوخه ممن ذكرنا تلاميذ اصابوني منهم الامام ابو بكر احمد ابن الحسين

البهقي صاحب السنن المشهور المعروف. وكان قرنا له - 00:38:33

يعني مش قرن يعني كان عدوه. ولكن المقصود بالقرن يعني ايه؟ كان كفوا له مناظرا معاصرا له كان راجل عالم محدث وزاهد وعابد. ومع ذلك كان يأخذ على يديه يعني كان يتلقى العلم على يد الصابوني. دي مسألة مهمة جدا. مسألة مهمة جدا. ان تجد الفاضل -

00:38:59

يتلقى العلم عن قرينه. دي مسألة تدل على ماذا؟ على تواضع البهقي عليه رحمة الله. تواضع والبهقي عليه رحمة الله. آآ ومن تلاميذته ايضا ابو القاسم علي بن محمد كلبي المصيص الفقيه الشافعي المتوفى ربعمية سبعة وثمانين هجرية. ومنهم فخر -

00:39:28

اسلام ابو المحاسن عبدالواحد ابن اسماعيل الروياني المتوفى خمسمية واثنين هجرية اه ومع كثرة من ترجم للصابون الا انه يظهر انه

كان قليل التصنيف. كان قليل التصنيف لم يكن مولعا بالتصنيف - 00:39:58

بل كان مولعا بالتعليم والتدريس. يعني لم يكن ولعه بالتصنيف طاغية بل كان ولعه بالتعليم والتدريس طاغيا عليه رحمة الله. وهناك

بعض الآثار القليلة التي امتدت يد لها يد الزمن - 00:40:27

ولم آآ يتبقى من تراثه على ما اعلم الا هذه الرسالة الطيبة حسنة الذكر وهي رسالة اصحاب الحديث. آآ العلماء عليهم رحمة الله المعاصرون منهم واللاحقون اثنوا عليه واجعلوه في مصاف الائمة الكبار والحفاظ الذين يشار اليهم. فهو شيخ الاسلام والحافظ -

00:40:47

فقيه والفقيه والمفسر والمفسر واللغوي سبحانه الله موسوعة موسوعة وباب المترجمين له من معاصريه آآ ذكروا بانه كان اماما. في

في الحديث والفقه والتصوف. هذه كلمة استوقفتني قليلا والتصوف. آآ - 00:41:21

الادب والمربي وما الى ذلك ربما لم يكن منتشرنا بمعناه الذي نريد ان نغرسه في الاخوة وانما في بعض القرن الثالث الهجري انتشر ما

يسمى بالتصوف والتصوف نسبة الى لبس الصوف - 00:41:51

ليس نسبة الى كلمة صوفيا بمعنى الحكمة ولا نسبة الى الصفة ومن الصحابة الذين كانوا يجلسون في آآ مكان بالمسجد يسمى بصوفة

ولا نسبة الى قبيلة من قبائل العرب بنو صفة وانما نسبته الى ماذا؟ الى لباس الصوم - 00:42:13

ويؤيد ذلك ذلك الاثر عندما رأى احد التابعين وهو ابن سيرين رأى قوما يلبسون الصوف فقال من هؤلاء قال انهم المتنسكون قال لما

يلبسون الصوف يبقى دي مسألة مستعجبة. مستهجنة. الناس يلبسوا صوف ليه؟ ودي الكلام ده كان في اواخر القرن الثاني الهجري.

بدايات القرن الثالث ايه - 00:42:33

مثلا ليه يلبسوا الصوف قالوا يتشبهون بعيسى ابن مريم فقال هذا التابعي لهدى محمد عليه الصلاة والسلام احب اليانا من هدى

عيسى ابن مريم. اشارة الى ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يلبس القطنية وكان يلبس اللباس الحبرة. كان يلبس الحاجات دي

كلها. واهدها المقوقس - 00:43:03

حاكم مصر ثيابا فلبسها وكانت من القطن له جبة يلبسها في الاعياد والمناسبات. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فلو تركوا ذلك

واقترضوا على لبس الصوف متأسين بعيسى لكان ذلك من جملة البدع. على ايه - 00:43:31

انتشر ذلك المصطلح اللي هو مصطلح التصوف والناس في التصوف ما بين متشدد غال وبين متراخص جاف. فيه ناس يقول لك

التصوف هو الاسلام يعني كنت بقرأ في جورنان امبارح آآ احد الناس قال بان كل النظريات التي تتبنى - 00:43:51

حلولا للبشر كلها نظريات فاسدة. وان الحل الوحيد للبشر هو التصوف التصوف طيب ماشي ليه؟ لانه قال ان النبي كان صوفيا والصحابه كانوا متصوفة والامة الاعيان فيهم كانوا متصوفة. ايوه خلاص بقى ما هو لو النبي صوفي. والصحابه والتابعين صوفيين يبقى بالفعل الاسلام هو تصوف. لكن ليس الامر كذلك - [00:44:17](#)

وهناك طائفة اخرى قالوا بان التصوف كفر وضلال وبدعة لا طائفة كده وطائفة كده يبقى ناس قالوا انه تصوف هو الدين والاسلام وناس قالوا تصوف كفر وشرك وبدعة وزندقة وفسق وضلال والى غير ذلك - [00:44:45](#)

لا اريد ان اسمي حتى لا اقف القيل والقال. لكن من قال ذلك وهناك من قال ذلك. حقيقة ما قرأت صفا من شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله انا قرأت مجموع الفتاوى نحو من ثلاث مرات من الجبل للجلد - [00:45:09](#)

من الجبل للجلد. بالفعل ما رأيت احدا انصاف من ذلك الرجل وما تأثرت باحد تأثري بشيخ الاسلام ابن تيمية الراجل عمل دراسة موضوعية تماما. ده دراسة علمية على اعلى مستوى. تكلم عن التأصيل لكلمة - [00:45:29](#)

التصوف وتأصيل اطلال فيه النفس. ثم بعد ذلك تكلم عن نشأة التصوف واطباق واحوال الناس الى ان وصل التصوف الى علم او مستقر ثم بعد ذلك صنف المتصوفة الى ثلاثة اقسام - [00:45:51](#)

هل منهم متصوفة ملاحدة زنادقة وملاحدة زنادقة ومنهم متسننون متسننون ومنهم من خلطوا بين هذا وذاك والبدعة فيهم غالبه والضلال فيهم كثير الطريق الاول الناس الاولانيين زي السهراوردي الذين يقولون بوحدة الوجود ويقولون بالاتحاد والحلول -

[00:46:14](#)

بسهرة وردي وابن عربي مش ابن العربي ابن العرب بالالف واللام هذا فقيه مالكي متسنن. لكن ابن عربي ايضا كان فقيها مالكيا. ثم فقيها ظاهريا ولكنه كان متفلسفا فاخر الدين وقدم الفلسفة. واتى بالاعاجيب - [00:46:49](#)

في كتبه حتى حاد عن الحق حتى حاد عن الحق. اذا هناك من ايه؟ من كان هذا حاله. كابن سبعين صهراورد والحلاج ان الفارض نزلوا كلهم هذا حالهم. يبقى في كافة ميين؟ فلاسفة المتصوفة والزنادقة بتوع المتصوفة وملاحدة المتصوفة - [00:47:14](#)

والناس دول اشد كفرا من اليهود والنصارى على حد بعض العبارات بتاعة شيخ الاسلام ابن تيمية. لان بعضهم ييسقط الارادة الارادة التي يكلف بها وبها تكون التكلفة الشرعية. مستدلين بقول الله تعالى واعبد ربك حتى يأتيتك اليقين. فلا - [00:47:39](#)

صلاة ولا صيام ولا حج ولا حلال ولا حرام خلاص تجد احدهم يمكن ان يناكح ابنته او اخته ويمكن ان يشرب الخمر في نهار رمضان. ليه؟ اللي ما فيش عنده حلال ولا حرام لانه بلغ الى اليقين. ايه اليقين - [00:48:01](#)

ان هو بقى رأى الله عز وجل ولهم في ذلك افانين عجيبة. من ذلك يقولون بان الانسان الكامل هو المظهر الصفات الالهية ويستدلوا بقول الله عز وجل كنت كنزا مخفيا فاردت ان اعرف فخلقت الخلق - [00:48:21](#)

فخلقت الخلق. يبقى الخلق ده عبارة عن المراية المجلوة التي يرى الله تعالى فيها نفسه. ربنا مش شايف نفسه ربنا عاوز يشوف نفسه. يشوف نفسه ازاي انا دلوقتي ولله المثل الاعلى. انا ما فيش مراية. بس عاوز اشوف شكلي. شكلي وحش ولا حلو. القصة ديت يعني آآ حلوة ولا مش حلوة - [00:48:41](#)

واحد بالك ازاي؟ فاعمل ايه بقى؟ شو ينزل في المراية كذلك ربنا اراد ان يرى نفسه. فبيشده نفسه ازاي؟ فخلق الخلق. فالخلق بمجموعهم هم المرأة المزلوة التي رأى الله تعالى فيها نفسه. طبعا حاجة عجيبة جدا - [00:49:04](#)

وبالتالي يفسرون القرآن بطريقة قرمطية عجيبة. فلا يجعلون للفظ معنى بل يأتون للالفاظ بمعاني لا تحتملها هذه الالفاظ ما تقدرش تشتغل هذه الالفاظ مثلا في قول الله تعالى انما امر مصطفاه وكنيحه موسى ان اخلع نعليك انك بالواد المقدس هو. قال - [00:49:21](#)

النعلان الروح والجسد طيب لو واحد خلع روحه وخلع جسده يبقى يعني الانسان ايه المتبقي منه بقى؟ الروح فعص وذهب ادراج الرياح. ده الروح والجسد كذلك. امال بقى يبقى الانسان ايه بقى - [00:49:49](#)

نعم. ايه؟ يخلعهم من ايه بقى؟ مش عارف والله. يخلع وروحه من روحه ويخلق جسده من جسده. عجيب! آآ ولهم في ذلك مصطلحات عجيبة منهم من حاولك ان يسلكها ومنهم من اخذها على ظاهرها - [00:50:11](#)

ابطالها كالفناء والاصطلاح والسحق والمحق الى غير ذلك. المهم الطائفة المقابلة هم المتسننة من الصوفية. وهؤلاء الذين يظهرون السنة. يظهرون السنة ويعملون بها ويجلون الصحابة واهل العلم ويطلبون العلم ولكن ربما وقعت لهم بعض -

00:50:31

خواطر الفاسدة وربما وقعت منهم وندت منهم بعض الاشياء غير المقبولة بس الناس دولت على العقيدة السلفية. وعلى الفهم السلفي ويغضمو القرآن وباعظام السنة. ولا يصرفون المعاني عن الفاظها ولا يقرمطون في المعاني - 00:51:03
ولا يصنعون مثلما يصنع هؤلاء. بل ان احدهم وهو سهل بن عبدالله يقول ان الخاطر لا يرد الي فلا فاقبلوا حتى احكمه على الكتاب والسنة يعني لو فكر في اي فكر وفكره وداه لحاجة او حاجة هجمت عليه ما يقبلش اي حاجة الا ما يعرضها الاول على الكتاب والايه؟
والسنة - 00:51:25

هؤلاء الناس احيانا لشدة ما يرد على قلوبهم ورضاف قلوبهم عن تحمل ما يرد عليهم يحصل لهم ذهول. يحصل لهم ذهول. زي

بالضبط يا اخواننا زي ايه؟ زي الجهاز بتاع الكهرباء - 00:51:50

بيشتغل على مثلا اثنين وعشرين فولت مثلا متين وعشرين فولت. وبعدين اتقطع النور وجه بقى نور كبير جدا ستميت فولت. ايه اللي يحصل؟ ايه التلجات والسخانات الدنيا كلها بتايه بتفرقع - 00:52:10

ليه؟ لانها لم تتحمل قوة الوارد لان دي اجهزة ضعيفة. وكذلك القلوب ما تبصوش لقلوبكم انتم قلب وقلوبكم ده قلوب يعني محتاجة الى طهارة وتزكية وشغل كبير. يعني احنا ممكن نقعد لغاية لما نموت نصلح في قلوبنا. والله اعلم. ما تتصالحش. لكن الناس دول -

00:52:29

قلوبهم كانت رقيقة جدا اللي هو الصنف الثالث ده رقيقة جدا يعني في سبب موت الصابونة ان هو وعظ الناس وذكرهم باية من

القرآن حتى شعر بالم في بطنه في درجة ايه؟ يعني من من شدة تأثره بالوعظ بطنه وجعته - 00:52:51

يا اله العالم بطنه وجعته. من شدة تأثره. يعني لما يبجي يتكلم بيتكلم من قلبه جسمه بيتحرك مشارو بتتحرك بتتهز مش زي مثلا واحد يقعد يتكلم عن الموت ودم الناس يبكي والله ما ابقى عارف بيحبوا البكاء ده من نمرة الدموع منين وبعد كده يقعد يضحك

ويهزر ولا كأن حاجة حصلت الله - 00:53:16

الناس دي بيضحكوا على الخلق ولا ايه الموضوع ده سيأتي الان فسر اية فواظ الناس وذكرهم حتى مرض في معدته وكان ذلك

وفاته وهلاكه احدهم وكان قاضي على البصرة عندما سمع قول الله تعالى فاذا نفخ في - 00:53:37

فاذا نوقر في الناقور فذلك يومئذ ايه يوم عسير اول ما سمع الاجنول مغشيا عليه. سقط مغشيا عليه. حملوه فمات. قلوب ضعيفة.

قلوب رقيقة. قلوب الصحابة ازكى من هذه القلوب. قلوب الصحابة اقوى وانقى - 00:54:03

واشرف واطهر فهي قلوب قوية بالدين تنفعل بالقرآن تبكي وترتعد الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثنيا. تقشعر منه جلود

الذين يخشون ربهم. يبقى قلبه شعر مش بقى يقعد بقى يصرخ اه يعني يعني يا ابا الحقيني ياما وديك في الصلاة ويظن ان ده بقى

والتأثر والانفعال بالقرآن - 00:54:27

قرآن لا انفعال بالقرآن ولا خلافه الصحابة اسمها القرآن عيونهم تفيض من الدمع. ها تفيض من الدمع. يبقى بيصلي ساكن ولكن تفيض

عيناه من الدمع. واذا اشتد به الامر تشعر ان جسمه بيرتجف وله ازيز كازيز المرحل كما ثبت عن النبي - 00:54:58

عليه الصلاة والسلام. لكن الصراخ والعويل اه الحقيني يا اما. اه يابا. والكلام ده كله ده مش موجود ابدا ده حال الصحابة. وطبعا الاخ

ده جنب اللي بيصرخ ده شاعر ان هو مش نافع - 00:55:21

لم يصرخ ولا بيعيط ولا حاجة. والثاني بقى واخذها بقى تلطين من اول الصلاة نهيتها. فشعر بقى ان هو آآ المهم يبقى قلب الصحابة

ازكى واطهر وانقى واتقى فكان يرد عليه الخاطر فينفعل بذلك الخاطر. المعاني - 00:55:39

في معاني يعني احيانا الانسان بيقرا اية من القرآن لا تفتح لها له معنى هذه الاية الا بعد عشرين سنة يعني مثلا في رمضان فتح لي

في اية. اية واحدة بس. فتح لي في هذه الاية. رمضان الفاتت فتح لي في اية او في ايتين - 00:56:04

واخذ بالك ازاى؟ ممكن اية واحدة. فتأملها وان فتح قلبك له بعد سنين طوال. دي مسائل من الخير والفيض فالصحابة قلوبهم قوية ونقية. فترد عليهم المعاني القوية ديت فتتحملها قلوبهم. فما علمنا ان احدهم صقع عند القرآن - [00:56:23](#)

او مات عند سماع القرآن ولكن وجدنا ذلك في الطائفة مين؟ الثالثة ناس متسننة وناس علماء وافاضل وورع ودين وعبادة وتقى وادب. وكل حاجة بس قلوبهم ضعيفة. فلما يبدأوا يشتغلوا في القرآن ويتأملوا في القرآن. وتبدأ المعاني تلوح من بعيد فتقترب المعاني حتى تنقر قلوبهم - [00:56:46](#)

قلوب ما تستحملش المعاني دي. فيحصل لهم نوع من الوله او نوع من عدم الاتزان. فعدم الاتزان ده بقى يخربطه اي كلام بيخربطوا يقولوا اي حاجة ولذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية فمثل هذا يطوى ولا يروى. يطوى ولا يروى. ما يبقاش - [00:57:13](#)

في حاله ما بيبقاش دماغه في دماغه. بيبقى وله. بيبقى مش منتبه. مش واخذ باله. فبالتالي يكون فمثل ذلك يطوى ولا يروى. ما نخبروش ما نعايرهمش. ما يقولش الناس دولت ناس فاسدوا الاعتقاد. ده كلام شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:57:37](#)

مش كلامي انا. طبعا اعلم ان بعض الناس بقى يقولوا بقى فلان يأسس لصوفية لا. انا لا أوسس لهم. ولكن اقول الحق وهذا الكلام موجود فرجعوه في مجلد التصوف من مجموع الفتاوى وتجد ابعاد هذا موجود ايضا في مجلد السلوك. لا ينبغي - [00:57:57](#)

ان نعيش مقلدين ولكن ينبغي ان نقول الحق ولا نبالي بعد ذلك فمن جملة الحق هذا التصنيف الذي ذكره ذلك المنصف لله ذره. طيب الواسطة بقى ناس بيخبطوا. بيخبطم. فمثل هؤلاء ينكر عليهم ينكر عليهم ولكن لا يكفرون - [00:58:19](#)

لا يكفرون وتقام الحجة النبوية الرسالية على احدهم اذا اتوا بما هو مخالف لدين الله عز وجل. وذلك كحال كثير من الطرقي الطرقية الذين يعتمدون على الخداع وخبالب الباب الناس وابصارهم وايهامهم بما - [00:58:47](#)

لا يتصورون من دك الاسياخ في الافواه وجعل السيوف بين بين الجنبات في واحد بدخل سيف من هنا مطلعته من هنا. ليه يعني؟ وماشي ماشي بقى في في الزفة. وواحد مدخل شيخ هنا ومدخله الله من هنا - [00:59:12](#)

واحد مدخل شيخ من رقبته من هنا هو مطلعها من هنا هو. يعني هذا الشيخ لو لو وضع في رقبته لمات كيف يعيش هؤلاء الناس؟ ان ذلك من باب السحر والتخييل. من باب السحر والتخييل. قال الله تعالى - [00:59:32](#)

واسترهوهم وجاؤوا بسحر عظيم. والناس من سحرهم يخيل اليه من سحرهم ان تسعى وما تسعى ولكن هذا تخييل فمن باب السحر هذا التخييل اقول هذا الصنف الثالث هذا الصنف الثالث ينكر عليه ولكن لا يكفر الا اذا اتى بفعل كفري. والتكفير بضوابطه المعلومة - [00:59:51](#)

اه المقررة اذا امامنا عندما نقول كان متصوفا اذا لم يكن في القسم الاول او في القسم الثاني وانما كان في القسم الايه في القسم ايه الثالث اللي هم المتسننة اصحاب العلم والشرف والفقه والاعتقاد السلفي ولكن ضعفت قلوبهم - [01:00:21](#)

فربما وردت عليهم الاشياء فلم تستطع القلوب ان تتحملها. وفاتها كان يعظ الناس كعادته يوم الجمعة. وكان من جملة ما وقف عليه قول الله عز وجل افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض. في سورة النحل. وقف على هذه الاية. واخذ يتأمله - [01:00:46](#)

ويعظ الناس وبالغ في الوعظ حتى حتى فجأه وجع بطنه شد عليه الوجع. سبحان الله! تأثر شديد. وحمل الى بيته مريضا فلما كان يوم الخميس ودعى تلاميذه وآاهله واصحابه ومات في عصر ذلك اليوم. في عصر يوم الخميس آ سنة ربيعمة تسعة واربعين هجرية عن سبع وسبعين - [01:01:16](#)

سنة الرسالة التي سندرسها هي اعتقاد اصحاب الحديث. لماذا اخترنا هذه الرسالة فنسبة وهل المصنف بالفعل صنف رسالة بهذا الاسم؟ فهل طبعت هذه الرسالة؟ وما هي في ارجى الطبقات الموجودة وما هي الطبعة التي يمكن ان نعتمدها؟ ولا نحن لا نعتد اي طبعة - [01:01:56](#)

ما هي المنهجية التي سندرس بها هذه الرسالة؟ ثم نقطع شوطا باذن الله تعالى فيها. اظن ان المقام قد ضاق آ دون ذلك كان الساعة التاسعة الا الربع. فنكتفي بذلك. والله تعالى هو المستعان. آ - [01:02:26](#)